

تفسير ابن كثير

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ^ط وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا

يخبر تعالى عن تأييد رسوله - صلوات الله عليه وسلامه - وتشبيته ، وعصمته وسلامته من

شر الأشرار وكيد الفجار ، وأنه تعالى هو المتولي أمره ونصره ، وأنه لا يكله إلى أحد من

خلقه ، بل هو وليه وحافظه وناصره ومؤيده ومظفّره ، ومظهر دينه على من عاداه وخالفه

وناوأه ، في مشارق الأرض ومغاربها ، صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين .